

## اتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين نحو الهجرة الخارجية وعلاقته بانتمائهم الوطني

أ.د. سمير محمد ربيع زقوت \*

أ. نبيل عبد الكريم أبو سرية\*\*

أ. هارون موسى بهار

### الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى اتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين نحو الهجرة الخارجية وعلاقته بانتمائهم الوطني، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها كآنت: أن هناك توجه كبير لدى الشباب الفلسطيني في المحافظات الجنوبية لفلسطين نحو الهجرة الخارجية حيث بلغت هذه النسبة حوالي ٧٦% وهي نسبة مرتفعة جداً، وكذلك أظهرت هذه الدراسة أن معدل الانتماء الوطني لهؤلاء الشباب بلغ ٧٨.٦% وهي نسبة مرتفعة جداً أيضاً.

كما أظهرت الدراسة أيضاً عدم وجود علاقة بين الانتماء الوطني والاتجاه نحو الهجرة الخارجية، وأظهرت الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول اتجاه الشباب نحو الهجرة يعزى لمتغير الجنس، حيث اثبتت الدراسة أن الذكور هم الأكثر اتجاهاً نحو الهجرة خارج فلسطين، كذلك أظهرت الدراسة أن هناك فروق معنوية بين اتجاه الشباب نحو الهجرة يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية حيث اتضح أن الشباب المتزوجين هم الأكثر اتجاهاً نحو الهجرة من فلسطين مقارنة بالغير متزوجين، كما بينت الدراسة أن هناك فروق معنوية بين الاتجاه نحو الهجرة وامتغير السكن حيث أظهرت الدراسة أن الشباب الذين يعيشون في القرى هم الأكثر ميلاً نحو الهجرة خارج فلسطين مقارنة بباقي أماكن السكن مثل المدن والمخيمات.

كما أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو الهجرة وبين المهنة التي يعمل بها الشباب الفلسطيني في المحافظات الجنوبية لفلسطين، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الانتماء الوطني يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية حيث أظهرت النتائج أن المتزوجين لديهم انتماء وطني أكثر من غير المتزوجين، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة أيضاً وجود فروق معنوية وذات دلالة إحصائية بين الانتماء الوطني والمستوى التعليمي لهؤلاء الشباب.

وفي النهاية يمكن القول أنه مما لا شك فيه أن الشباب هم مصدر القوة لأي مجتمع فعليهم تقع الآمال وبارادتهم وسواعدهم تتحقق الطموحات، فالشباب هم عماد الأمة، وبغيابهم تنحصر الأمة وتغيب عن حاضرها، ويصبح مستقبلها في علم المجهول، فهم القوة البناءة والعجلة المحركة لكل مناحي الحياة، فهم الرأسمال البشري والذي يعد الأهم من بين كل مكونات العجلة الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية لأي مجتمع.

\* قسم مناهج وطرق تدريس - كلية التربية - جامعة القدس المفتوحة - غزة- فلسطين.

\*\* قسم مناهج وطرق تدريس - كلية التربية - جامعة الإسراء - غزة - فلسطين.

## Attitudes of youths in the southern governorates of Palestine towards foreign migration and its relationship to their national affiliation

### Abstract

The study aimed to identify the attitudes of youths in the southern governorates of Palestine towards foreign migration and its relationship to their national affiliation

The study reached a number of results :

The study showed that there is a significant attitudes among Palestinian youths in the southern governorates of Palestine towards foreign migration , the rate of emigrate outside Palestine was 76% which is very high, and this study also showed that the national affiliation rate of these youths was 78.6% which is very high too .

The study showed also the absence of the relationship between foreign migration and national affiliation of youths in the Gaza strip .

The study showed that there are statistically significant differences on the attitudes of youths towards migration due to the gender variable. The study showed that males are the most likely to migrate. The study also showed that there are significant differences between youth attitudes towards immigration due to the social status , that married youths are most willing to emigrate and that married couples have more national affiliation than unmarried youths .

The study also showed that there are significant differences between the trend towards migration and housing variable, that youths living in villages are more likely to migrate than those in camps and cities.

The results also showed that there are statistically significant differences between the attitudes towards immigration and the profession that Palestinian youth work in the Gaza Strip more likely to emigrate, and showed significant differences between the national affiliation and the educational level of these youths.

There is no doubt that youth are the source of strength for any society and they are the hopes of their societies. By their hands and volition ambitions are achieved.

Youth are the mainstay of any nation. In their absence the nation is confined and absent from its present, and its future becomes unknown . They are the constructive power and the driving of all aspects of life .Youth are considered the most important part of all components: economic, political and social of any society.

### مقدمة:

يشهد العالم في بداية الألفية الثالثة موجات من الهجرة، وقد ظهرت هذه الهجرة نتيجة تحولات سياسية، واقتصادية، واجتماعية، وثقافية، وتكنولوجية، شكلت جميعها معطيات حياتية انعكست على حركة المجتمع المادية، والفكرية، والخلقية، والروحية. ولا بد من الاعتراف بأن المجتمع الفلسطيني وشبابه من أكثر الفئات التي تأثرت بهذه التحولات، وقد أحدثت هذه التحولات تغييرات على صعيد الوعي (إسماعيل، 2003). ويمكن فهم ظاهرة الهجرة من خلال بيان أنه يلتحق سنوياً

أ.د. سمير زقوت وآخرون، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

بالجامعات والمعاهد الفلسطينية الآلاف من الشباب ، وفي معظم الأحيان يتخرج الشباب ولا يجدون فرصة عمل نتيجة لظروف سياسية، واقتصادية، واجتماعية خارجة عن إرادتهم، أو نتيجة لكوارج طبيعية، أو كوارث بفعل الأتسان كالحروب مما يدفع هؤلاء الشباب للهجرة بحثاً عن حياة أفضل (عبد اللطيف، ٢٠٠٣).

وتعد البطالة أحد العوامل الرئيسة المؤدية للهجرة ، فالبطالة تزيد أوضاع الشباب سوءاً وهي من أهم العوامل المشجعة على الهجرة غير الشرعية وخاصة إلى أوروبا (إبراهيم، ٢٠١١: ١١١٢) . وقد بلغ عدد العاطلين عن العمل في المحافظات الجنوبية لفلسطين بحسب بيانات صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني مسح القوى العاملة (لررب الأول من العام ٢٠١٦: قرابة ٢٠٢,٨٠٠، حيث بلغ معدل البطالة 41%، وسُجلت أعلى معدلات بطالة للفتة العمرية ٢٠-٢٤ سنة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠١٦). والهجرة قد تكون بإرادة الأتسان ورغبته، وقد تكون قصره بفعل الحروب كما حدث في ١٥ مايو عام ١٩٤٨م حيث تم تهجير الفلسطينيين عنوة، ويسمى الشخص مهاجراً عندما يهاجر ليعيش في أرض أخرى، وهي تعني في أبسط معانيها الحركة والانتقال بصورة فردية أو جماعية من موقع لآخر بحثاً عن وضع أفضل ، والهجرة في هذا السياق تعني محاولة تحسين الوضع على مستوى الأفراد والجماعات (لورد، ٢٠١٤: ١١ - ١٢).

ويعتبر عدم رضا الشباب عن عملهم في موطنهم الأصلي، وعدم عملهم في تخصصاتهم ، ووجود سماسرة ومهربين يشجعون على الهجرة الغير الشرعية، والرغبة في الزواج من أجنبية والحصول على جنسية. (الرشيدي، ٢٠١٥: ٤٨٠). وكذلك تدني مستوى الخدمات بوجه عام، وشعور الغالبية بالظلم، والعوز، والمعاناة من الفاقة، وتدني مستوى الأمن والأمان، والاضطرابات السياسية والاستبداد السياسي ( سليمان، ٢٠١٤: ٢١). وظاهرة الهجرة لها تداعياتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية، وهي نتاج لاتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء، مما يؤدي إلى تزايد ظاهرة النزوح البشري غير المشروع من الدول الفقيرة إلى الغنية ( شعبان، ٢٠١١: ٣). وأظهرت نتائج مسح الشباب الفلسطيني ٢٠١٥م الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2016م أن حوالي ٢٣.٦% من الشباب من سن ١٥-٢٩ سنة في فلسطين لديهم الرغبة بالهجرة للخارج ، إذ بلغت نسبة الشباب الذين يرغبون في الهجرة خارج قطاع غزة بشكل عام ٣٧% مقابل ٢٠.١٥% في الضفة الغربية، كما يلاحظ أن الذكور الشباب أكثر ميلاً للتفكير في الهجرة للخارج، مقارنة بالإناث، إذ بلغت هذه النسبة للذكور ٢٩.١%، مقابل ١٧.٨% لدى الإناث (الجهاز المركزي للإحصاء

### اتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية...

الفلسطيني، ٢٠١٥). وفي هذا السياق يؤكد (Colussi, 2004) على ضرورة دراسة الأسباب الدافعة للشباب للهجرة غير الشرعية للتعرف إليها والوقوف على آثارها وسبل التصدي لها. وتتعدد طرق الهجرة إذ يقوم البعض بالهجرة الشرعية، والبعض الآخر بهجرة غير شرعية (محمد، ١٠١:٢٠١٢-١٠٢). ويترتب على الهجرة تكاليف مادية ومعنوية، والمعنوية تتمثل في محاولة التكيف مع الغربة، ويترتب عليها مجتمعيًا فقدان الاستثمار بالتعليم، والتوترات الاجتماعية، وخسارة خبرات القوى العاملة (غرابية، ١٩٩٩: ٩٩). ومن الآثار السلبية للهجرة عمل بعض الشباب المهاجر في أعمال رديئة كبيع الصحف، أو غسل الصحون في المطاعم والتعرض للمطاردة من الشرطة، وابتزاز أصحاب الأعمال، أيضاً اللجوء لسلوكيات غير شرعية كتجارة المخدرات، والجاسوسية، والانتماء للمنظمات المتطرفة، إضافة إلى وقوع المهاجر فريسة لسماسة الهجرة، وفقدان الهوية نتيجة لتبني المهاجر لقيم مخالفة لقيم مجتمعه، وإصابته بالأمراض المعدية نتيجة لحالة الانفتاح ومناخ الحرية بلا حدود في البلدان التي يهاجر إليها، والتفكك الأسري وزيادة الخلافات الزوجية (حبيب، ٢٠١٣: ٤١٨٩-٤٢١٤). ومن آثار الهجرة اختلال التركيبة الاجتماعية لكل من دول المهجر والمنشأ، وتغيير الخريطة السكانية، وازدواجية الولاء عند المهاجر، كما أن بعض الشباب المهاجرين يصبح الانتماء لديهم أكثر نحو الوطن الجديد، خاصة بعد قضاء فترة طويلة حيث يصبح أكثر ارتباطاً بقيم وعادات وتقاليد ونظم المجتمع الجديد، ولذا فإنهم عند عودتهم لوطن الأم لا يستطيعون التكيف والتوافق، كما أن الكثير من الذين تغربوا يفقدون ذواتهم عند العودة لوطنهم، ويصعب عليهم العودة (حجازي، ٢٠١٣: ١١٧). ويؤكد (card, 2005: 1-6) أن للهجرة آثاراً إيجابية على الدولة المستقبلية حيث تسهم في تحقيق الكفاية والنمو الاقتصادي من حيث توفير الأيدي العاملة الرخيصة والمهارة إلا أن لها آثاراً سلبية تتمثل في الجريمة وفقدان الوظيفة والمنافسة في الوظيفة للسكان الأصليين والمخاوف بشأن تكاليف البرامج الاجتماعية، وتؤدي إلى تغيير الهيكل الديموغرافي والثقافي للدولة. وترى (حجازي ٢٠١٣: ١١٥-١١٧) أن هناك أسباباً بيئية وأسرية تدفع الشباب الفلسطيني إلى الهجرة تتمثل في أن الفرد ليس له فاعلية في ممارسة حياته في ظل الظروف البيئية التي تحيط به، ورغبة الشباب في الهجرة طلباً للعلم والدراسة، وغياب سياسة وطنية واضحة للتعليم تجاه البرامج المطروحة في الجامعات، وعدم توفر بعض التخصصات داخل الجامعات. وفي السياق ذاته يرى (القصاص، ٢٠١٥: ١) أن الأسباب التي دفعت الشباب الغزي إلى التفكير بالهجرة متعددة ومتنوعة تتمثل في: تقصير المسؤولين حيث لم توضع برامج حقيقية لتشغيل الشباب، سوء الأوضاع

أ.د. سمير زقوت وآخرون، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

الاقتصادية وغياب التنمية والتوعية ونقشي البطالة في صفوف العديد من الخريجين، وانسداد الافق السياسي نتيجة للانقسام الفلسطيني، وحالة الاحباط التي بدأت تتسلل إلى نفوس العديد من أبناء القطاع بسبب ممارسات الاحتلال وانشغال الدول العربية بمشكلاتها الخاصة. ويمكن القول أن فكرة الهجرة سواء بصورة شرعية أو غير شرعية قد تنامت بين الشباب الفلسطيني في قطاع غزة بعد انتخابات يناير ٢٠٠٦م التي أدت إلى فوز حركة حماس بنحو ٧٦% من مقاعد المجلس التشريعي، وتشكيلها حكومة برئاسة السيد إسماعيل هنية، ورفض المجتمع الدولي التعامل مع هذه الحكومة، وفرض إسرائيل لحصار اقتصادي عليها وتحديداً في أعقاب أحداث يونيو ٢٠٠٧م الدموية، والتي أدت إلى حدوث شرخ في البناء الاجتماعي، وتبعه قيام إسرائيل بثلاث حروب على قطاع غزة في الأعوام ٢٠٠٨م-٢٠١٢م-٢٠١٤م، أسفرت هذه الحروب عن تدمير البنى التحتية، وانهيار كثير من القطاعات الاقتصادية. وفي استطلاع للرأي أجراه مركز الدراسات وقياس الرأي العام بجامعة الأقصى على عينة شملت (٩٨٤) شخصاً من جميع محافظات قطاع غزة، عدد الذكور (٥٥.١%)، وعدد الإناث (٤٤.٩%).

توصل الاستطلاع إلى النتائج التالية : ٧٥.٤% من المستطلعة آرائهم أكدوا أن استمرار الانقسام أدى إلى لجوء الشباب للهجرة خارج الوطن، نسبة ٩٦.٠% من أفراد العينة، أفادوا أن هجرة الشباب أصبحت ظاهرة ملموسة في قطاع غزة، في المقابل ٤.٠% من أفراد العينة أفادوا عكس ذلك. وبسؤال أفراد العينة أنه في حال تم عرض الهجرة إلى خارج الوطن عليهم، فقد أكد ٦١.٠% من أفراد العينة أنهم سيوافقون، وفي المقابل ٣٩.٠% من أفراد العينة أفادوا بأنهم غير موافقين على الهجرة إلى خارج الوطن.

دراسات سابقة حول الهجرة :

#### هجرة الأدمغة من المجتمع الفلسطيني (٢٠٠٨) معهد ماس

تمت الدراسة على عينة من الكفاءات المتواجدة في فلسطين في قطاعي الصحة والتعليم بعد أن حصروا العاملين في هذا المجال قاموا بدراسة مجموعة منهم باستخدام استبيان يشمل على عدد الكفاءات الذين تركوا عملهم في مؤسسات السلطة وسافروا للخارج، تبين أن مؤسسات السلطة ليس لديها أي معلومات عنهم. عند ذلك لجأ الباحثون للسفارات الأجنبية، والممثلات العربية ولم تتوافر أي بيانات فاضطر الباحثون لإضافة أسئلة للاستبيان موجهة لعينة من الأسر في مدينة رام الله لسؤالهم إذا ما كان هناك أفراداً مهاجرون من هذه الأسر أم لا ؟.

اتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية...

### الهجرة في الأراضي الفلسطينية (٢٠١٠) مركز الإحصاء الفلسطيني

تم اختيار عينة طبقية عشوائية منتظمة لتنفيذ هذا المسح حيث بلغ حجم العينة (١٥.٠٥٠) أسرة منها (٩.٩٠٠) أسرة في الضفة الغربية، و(٥.١٥٠) أسرة في قطاع غزة. نتج عن الدراسة أن: (٦.٧%) من الأسر الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة لديها مهاجر واحد على الأقل. كما قدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني معدل المهاجرين السنوي خلال السنوات من ٢٠٠٥-٢٠٠٩ بحوالي (٦٥٧٠) مهاجر، وبلغ أدنى مستوى للهجرة خلال هذه السنوات في عام ٢٠٠٦ حيث قدر عددهم بـ (٥٢٠٥) مهاجر كما سجل أعلى مستوى للهجرة لدى الفلسطينيين عام ٢٠٠٨ حيث قدر عددهم بـ (٧٣٩٠) مهاجر.

### الشباب الفلسطيني الواقع والطموح ٢٠٠٤ صلاح عبد العاطي

بدايات هجرة الفلسطينيين لأوروبا تمت في أواسط القرن الماضي وبالتحديد بعد نكبة ١٩٤٨م حيث هاجرت بعض المجموعات الفلسطينية إلى بريطانيا أولاً واستمرت الهجرة وازدادت بعد نكسة ١٩٦٧م، وبعد مذابح أيلول الأسود في الأردن عام ١٩٧٠م، وبعد الحرب الأهلية في لبنان، ومجازر صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ التي ارتكبها كل من شارون، وجعجع، جميع هذه المآسي دفعت بالشباب الفلسطيني في لبنان للهجرة للخارج بحثاً عن الأمن، فهاجروا إلى السويد، والدانمارك، وهولندا، وفنلندا، وألمانيا، وبلجيكا، والنرويج..... إلخ.

ازدادت الهجرة في أوائل التسعينات من القرن الماضي بعد حرب الخليج الثانية وطردت الجالية الفلسطينية من الكويت، وأجبر العديد من الفلسطينيين على الهجرة كما أجبروا قسراً بالقوة على ترك مدنهم وقراهم عام ١٩٤٨م.

أيضاً في أعقاب الانتفاضة الأولى عام ١٩٨٧م، والانتفاضة الثانية عام ٢٠٠٠م ازدادت هجرة الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة إلى دول شمال أوروبا كالسويد والدانمارك والأغلبية جاءوا إلى النرويج منهم من ذهب للدراسة، ومنهم من ذهب لطلب الأمن ونعمة العيش تاركاً وراءه معاناة الأهل والأحبة. حيث يقدر عدد الفلسطينيين في النرويج (لأربعة آلاف) من مجموع المهاجرين الفلسطينيين.

نتيجة لكل ما سبق زاد اتجاه الشباب الفلسطيني للبحث عن الهجرة إلى خارج فلسطين، لأن المحافظات الجنوبية لفلسطين تشهد حالة صعبة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة في الأسئلة البحثية التالية:

أ.د. سمير زقوت وآخرون، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

١- ما علاقة الهجرة إلى خارج فلسطين بالانتماء الوطني لدى الشباب الفلسطيني في المحافظات الجنوبية لفلسطين؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

أ- ما درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لاتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين نحو الهجرة الخارجية؟

ب- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$  بين متوسط درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لاتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين نحو الهجرة تعزي لكل من متغير (الجنس، السكن، المستوى التعليمي، مستوى الدخل، الحالة الاجتماعية، المهنة .

ت- ما درجة تقدير أفراد عينة الدراسة للانتماء للوطن لدى الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين؟  
ث- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$  بين متوسط درجات تقدير أفراد عينة الدراسة للانتماء للوطن لدى الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين.

ج- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$  بين متوسط درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لاتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين نحو الهجرة الخارجية ومتوسط درجات تقديرهم للانتماء للوطن لدى الشباب أنفسهم؟

**أهداف الدراسة:**

١- الكشف عن علاقة الهجرة إلى خارج فلسطين بالانتماء الوطني لدى الشباب الفلسطيني في المحافظات الجنوبية لفلسطين

٢- الكشف عن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لاتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين نحو الهجرة الخارجية

٣- الكشف عن الفروق بين متوسط درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لاتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين نحو الهجرة وفقاً للمتغيرات التالية (الجنس، السكن، المستوى التعليمي، مستوى الدخل، الحالة الاجتماعية، المهنة.

٤- الكشف عن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة للانتماء الوطني لدى الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين

٥- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة للانتماء للوطن لدى الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين.

## اتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية...

٦- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين متوسط درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لاتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين نحو الهجرة الخارجية ومتوسط درجات تقديرهم للانتماء للوطن لدى الشباب أنفسهم .

### أهمية الدراسة:

١-تتبع أهمية الدراسة من أهمية الهجرة إلى خارج فلسطين وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى الشباب الفلسطيني في المحافظات الجنوبية لفلسطين.

٢-تتبع أهمية الدراسة من محاولة معرفة درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لاتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين نحو الهجرة الخارجية

٣-تتبع أهمية الدراسة من محاولة معرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لاتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين نحو الهجرة تعزي لكل من متغير (الجنس، السكن، المستوى التعليمي، مستوى الدخل، الحالة الاجتماعية، المهنة).

٤-تتبع أهمية الدراسة من محاولة معرفة درجة تقدير أفراد عينة الدراسة للانتماء للوطن لدى الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين

٥-تتبع أهمية الدراسة من محاولة معرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تقدير أفراد عينة الدراسة للانتماء للوطن لدى الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين؟.

٦- تتبع أهمية الدراسة من محاولة معرفة هل توجد علاقة ارتباطية بين متوسط درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لاتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين نحو الهجرة الخارجية، ومتوسط درجات تقديرهم للانتماء للوطن لديهم؟.

-حد الموضوع : اتجاه الشباب الفلسطيني نحو الهجرة، الانتماء الوطني.

-الحد البشري: الشباب الفلسطيني في المحافظات الجنوبية لفلسطين.

-الحد المكاني: المحافظات الجنوبية لفلسطين.

-الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة في العام ٢٠١٩م.

### مصطلحات الدراسة:

**الاتجاه:** هو مفهوم يشير إلى الأشياء التي يحبها أو يكرهها الفرد ، وينمي الفرد في معترك حياته حباً أو كرها لأشياء تدخل في حياته، وهذه الأشياء التي يحبها أو يكرهها لها تأثير واضح على سلوكه وتعاملاته(عامر، ٢٠١٢، ١٨٥).



أ.د. سمير زقوت وآخرون، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١ ( ويرى شحاته، والنجار، ٢٠٠٣ : ٣٠٨ ) أن الميل هو عبارة عن اهتمامات وتنظيمات وجدانية تجعل الفرد يعطي انتباهاً واهتماماً لموضوع معين، ومن ثم فهي تمثل نزعات سلوكية إيجابية نحو شيء أو موضوع معين.

ويعرف الباحثون الميل إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس ميل الشباب الجامعي للهجرة خارج قطاع غزة.

**الشباب الفلسطيني** : يحدداهم الباحثون إجرائياً بأنهم الشباب الفلسطيني الذين يبلغ اعمارهم من سن ١٨ سنة حتى سن ٣٥ سنة والمقيمين في فلسطين.

**الهجرة**: التعريف اللغوي: ورد في المعجم الوسيط، ٢٠٠٤: ٩٧٣، أن المهاجر هو من ترك وطنه، والمهجر هو المكان الذي يُهاجر إليه أو منه، والهجرة تعني الخروج من أرض إلى أخرى، وانتقال الأفراد من مكان لآخر سعياً وراء الرزق أو العلاج، أو طلب العلم.

**والهجرة اصطلاحاً**: انتقال أفراد من الناس بصورة دائمة أو مؤقتة إلى أماكن تتوفر فيها سبل الكسب والعيش الكريم، وقد تكون تلك الأماكن داخل حدود البلد، أو خارج حدوده بهدف الاستقرار، وذلك تحت تأثير عدة عوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية وغيرها ( كركوش، ٢٠١٠ : ٤٤ ) .

**ويعرف الباحثون الهجرة إجرائياً بأنها**: مغادرة الشباب لقطاع غزة بطريقة قانونية أو غير قانونية لدول أخرى بنية الإقامة المؤقتة، أو الدائمة بفعل الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية، بهدف الحصول على فرصة عمل، وتوفير حياة كريمة ومستوى معيشي لائق، ويتم قياسها بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس ميل الشباب الجامعي للهجرة خارج فلسطين.

**الانتماء الوطني**: هو حب الفرد لوطنه وتضحيته من أجله، وشعوره بالحب والإخاء تجاه جميع المواطنين الذين ينتمون إلى ذلك الوطن، وعمله من أجل رقيه ورفعة شأنه، والتزامه نحو الجماعة التي يوجد معها والأرض التي يعيش عليها، والانتساب الحقيقي لها قولاً وعملاً ( فليه، والزكي، ٢٠٠٤ : ٥٩ ) .

ويُقاس الانتماء الوطني إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الانتماء الوطني والذي يكون من مقياس واحد.

**الطريقة والإجراءات:**

**أولاً : منهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المقارن لمناسبته لموضوع الدراسة .**

اتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية...

ثانياً: مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من الشباب الفلسطيني الذين يبلغ اعمارهم من سن ١٨ سنة حتى سن ٣٥ سنة والمقيمين في قطاع غزة ويبلغ عددهم حوالي 1,435,018. حسب بيانات التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ٢٠١٧.

ثالثاً : عينة الدراسة : تم اختيار عينة عشوائية حجمها (٣٥٠) مفردة صالحة للتحليل، من الشباب الفلسطيني والذي تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ إلى ٣٥ سنة من جميع الفئات، (طلاب الجامعات الفلسطينية والعمال والمدرسين والعاطلين عن العمل)، حيث تم حساب حجم العينة باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون.

رابعاً : أدوات الدراسة : تم بناء أدوات الدراسة وهي الاستبيان والذي تم تصميمه خصيصاً لقياس مستوى اتجاه الشباب الفلسطيني نحو الهجرة ، وكذلك قياس مستوى الانتماء الوطني لديهم .

خامساً : التصحيح : تم التصحيح باستخدام مقياس ليكرت ثلاثي الابعاد .

سادساً : صدق أدوات الدراسة : ويقصد بصدق الأداة: أن تقيس فقرات الأداة ما وضعت لقياسه. وسيقوم الباحثون بالتأكد من صدق الاستبانة عن طريق :

أ- صدق المحكمين : التأكد من صدق الأدوات عن طريق عرضها على مجموعة من أساتذة الجامعات الفلسطينية، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم عليها من حيث الصياغة اللغوية ، ومدى انتماء العبارات للمجالات ، وإجراء التعديل المناسب ، وأية ملاحظات أخرى يرونها ضرورية.

ب- صدق الاتساق الداخلي : ويقصد به قوة ارتباط كل عبارة من عبارات المجال بالدرجة الكلية للمجال، حيث سيتم تطبيق الاستبيانات على عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ شاباً وشابة.

سابعاً: ثبات الأدوات: ويقصد بثبات الأداة أن تعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها مرة ثانية، وسيتم حساب معامل الثبات بطريقتين:

١- طريقة التجزئة النصفية : **Split-Half Coefficient** سيتم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل عامل من عوامل الاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين.

٢- طريقة ألفا كرونباخ: حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي لإيجاد معامل ثبات الاستبانتين.

التحقق من صدق مقياس الاتجاه نحو الهجرة : التحقق من صدق وثبات الاستبانة

أ.د. سمير زقوت وآخرون، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

**أولاً : صدق الاستبانة:** يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما أعدت لقياسه، وقد تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال التالي : **صدق الاتساق الداخلي:**

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة البالغ حجمها ٣٠ مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، وبين جدول رقم (٧) أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث أن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من ٠.٠٥ وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

**جدول رقم (٧) الصدق الداخلي لفقرات الاستبانة أولاً : مقياس الاتجاه نحو الهجرة من قطاع غزة**

م.	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
	أعتقد أن الهجرة سوف تزيد من دائرة علاقتي الاجتماعية.	.793**	.000
١.	أعتقد أن الهجرة ستساعدني على تكوين ثروة تعينني على مصاعب الحياة .	.818**	.000
٢.	اعتقد أن الخدمات الصحية متوفرة في الدولة التي سوف أهاجر إليها.	.785**	.000
٣.	يعجبني النظام السياسي الديمقراطي في الغرب.	.658**	.000
٤.	أعتقد أن الهجرة يمكن أن تساعدني على الزواج.	.730**	.000
٥.	أعتقد أن الهجرة قد تمكنني من توفير مستقبل أفضل لأبنائي .	.803**	.000
٦.	اعتقد أن الهجرة ستخلصني من الاستبداد.	.796**	.000
٧.	أعتقد أنني عندما أهاجر سأتمتع بكافة حقوقي.	.810**	.000
٨.	أعتقد أن الهجرة تزيد من قدرتي على تحمل المسؤولية.	.717**	.000
٩.	أعتقد بأن المهاجر لديه فرص متكافئة للحصول على عمل.	.744**	.000
١٠.	أشعر بالمتعة عند سماعي قصص النجاح التي يحققها المهاجرون.	.626**	.000
١١.	أشعر بأن الهجرة ستؤدي إلى زيادة ثقتي بنفسي.	.686**	.000
١٢.	أعتقد أن الهجرة توفر فرصاً كبيرة للفرد لإكمال دراسته العليا.	.561**	.001
١٣.	أعتقد أن حصولي على جنسية أجنبية سيحقق لي امتيازات ومكاسب.	.522**	.003
١٤.	أعتقد أن الهجرة ستنجح لي فرصة للحصول على منزل.	.859**	.000
١٥.	أعتقد أن الهجرة ستحقق لي طموحاتي.	.764**	.000

اتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية...

م.	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
١٦.	أعتقد أنني سأستطيع التعبير عن رأيي بحرية .	.699**	.000
١٧.	أعتقد أن الهجرة تعمل على تنمية خبراتي.	.480**	.007
١٨.	أعتقد أن الهجرة ستخلصني من الضغوط النفسية التي أعاني منها .	.852**	.000
١٩.	أشعر أن الهجرة ستحسن أوضاعي المعيشية.	.894**	.000
٢٠.	أعتقد أن الهجرة ستوفر لي الأمن.	.824**	.000
٢١.	يعجبني التواصل مع أصدقائي في الخارج من أجل الهجرة.	.734**	.000
٢٢.	يعجبني الاحترام الذي يحظى به العلماء المهاجرون.	.580**	.001
٢٣.	أعتقد أن الهجرة سوف توفر لي فرصة عمل.	.789**	.000
٢٤.	أعتقد أن الهجرة ستمكنني من السفر بحرية.	.665**	.000
<b>ثانياً: مقياس الانتماء الوطني</b>			
١.	افخر باللغة العربية واعتبرها من مقومات الشخصية الوطنية	.508**	.004
٢.	أشعر بالحنين لوطني وأهلي عندما أكون خارج بلادي	.372*	.043
٣.	أحب سماع الأناشيد والأغاني الوطنية	.563**	.001
٤.	أحب سماع قصص بطولات شهداء وطني	.695**	.000
٥.	أحرص على المشاركة في مسيرات العودة وكسر الحصار	.533**	.002
٦.	أعتقد أن المساهمة في إعادة اللحمة الوطنية جزء من مسؤوليتي	.652**	.000
٧.	أعتقد أنه يجب الحفاظ على أسرار وطني	.524**	.044
٨.	أعتقد أن المحافظة على نظافة الشوارع جزء من انتمائي الوطني	.594**	.013
٩.	استاء كثيراً عندما يساء لأهل بلدي في وسائل الإعلام	.534**	.159
١٠.	أعتقد أن تشجيع المنتخب الوطني واجب على كل فرد	.734**	.000
١١.	أحرص على مساعدة من حولي وقت الأزمات	.616**	.000
١٢.	أشعر بالضيق عندما لا يلتزم الآخرون بقوانين بلدي	.769**	.000
١٣.	أشعر بالأمن بين أهل بلدي	.631**	.000

أ.د. سمير زقوت وآخرون، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

م.	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
١٤.	أود المشاركة في الأعمال التطوعية التي تخدم بلدي	.616**	.000
١٥.	أتابع التطورات السياسية في فلسطين عبر وسائل الإعلام المختلفة	.807**	.000
١٦.	أحرص على المشاركة في الفعاليات الوطنية	.778**	.000
١٧.	أعتقد أن عاداتنا الفلسطينية أصيلة ومتميزة	.612**	.000
١٨.	أعتقد أن المقاومة المسلحة هي السبيل للخلاص من الاحتلال	.739**	.000
١٩.	أعتقد أن المقاومة السلمية من وسائل الخلاص من الاحتلال	.524**	.003
٢٠.	أحرص على حل مشكلات وطني	.772**	.000

\* الارتباط دال إحصائياً عند  $\alpha \leq 0.05$

## ٢. الصدق البنائي:

يبين جدول رقم (٨) معاملات الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، حيث أن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من ٠.٠٠٥.

جدول رقم (٨) معامل الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة

المحور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
مقياس الاتجاه نحو الهجرة من قطاع غزة	0.89	*0.000
مقياس الانتماء الوطني	0.82	*0.000

\* الارتباط دال إحصائياً عند  $\alpha \leq 0.05$

## ثانياً: ثبات الاستبانة

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تم حساب الثبات من خلال التالي:

اتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية...

الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ Alpha و طريقة التجزئة النصفية Split Half Method:

بعد تطبيق الاستبانة تم حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبانة ٠.٩٥٢ ومعامل ارتباط التجزئة النصفية للاستبانة يساوي ٠.٩٢٥. وهذا

يدل على أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع، والنتائج موضحة في جدول (٩):

جدول (٩) يوضح معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية
مقياس الاتجاه نحو الهجرة من قطاع غزة	25	0.903	0.919
مقياس الانتماء الوطني	20	0.963	0.970
جميع فقرات الاستبانة	45	0.952	0.925

تحليل الاستبانة:

أولاً: المعلومات الشخصية:

يوضح الجدول رقم (7) توزيع أفراد الدراسة حسب البيانات الشخصية (ن=٣٥٠).

النسبة	التكرار		
50.6	177	ذكر	الجنس
49.4	173	أنثى	
38	133	أعزب	الحالة الاجتماعية
62	217	متزوج	
46.6	163	مدينة	مكان السكن
6.3	22	قرية	
31.4	110	مخيم	
15.7	55	اسكان	
8	28	أقل من ثانوي	المؤهل العلمي
22.3	78	ثانوي	
69.7	244	جامعي	
43.7	153	ضعيف	مستوى الدخل
29.4	103	متوسط	

أ.د. سمير زقوت وآخرون، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

21.4	75	جيد	المهنة
5.4	19	ممتاز	
43.1	151	طالب	
10.6	37	مدرس	
19.1	67	عامل	
4	14	طبيب	
2.6	9	ممرض	
20.6	72	بدون عمل	

يوضح الجدول السابق أن ٥٠.٦% من أفراد الدراسة هم من الذكور، بينما ٤٩.٤% من الإناث، وأن ٣٨% من أفراد الدراسة هم من الغير المتزوجين، بينما ٦٢% من المتزوجين، وأن ٤٦.٦% من أفراد هذه الدراسة يسكنون المدن، وأن ٦.٣% يسكنون القرى، في حين أن ٣١.٤% يسكنون المخيمات، بينما نلاحظ أن ١٥.٧% من أفراد هذه الدراسة يعيشون في الإسكان، كما يوضح الجدول السابق أن ٨% من أفراد الدراسة يحملون مؤهل اقل من ثانوي، وأن ٢٢.٣% يحملون مؤهل الثانوي، في حين أن ٦٩.٧% يحملون المؤهل الجامعي، وهذا يعكس أن المجتمع الفلسطيني مجتمع متعلم، وأن ٤٣.٧% من أفراد الدراسة كان مستوى دخلهم ضعيف، وأن ٢٩.٤% كان مستوى دخلهم متوسط، بينما نلاحظ أن ٢١.٤% كان مستوى دخلهم جيد، في حين أن النسبة الأقل في العينة وتمثل ٥.٤% كان مستوى دخلهم ممتاز، في حين أن ٤٣.١% من افراد هذه الدراسة هم من الطلاب، وأن ١٠.٦% من أفراد هذه الدراسة يعملون بمهنة التدريس، في حين أن ١٩.١% كانوا من العمال، وأن ٤% يعملون كأطباء، أن ٢.٦% يعملون بمهنة التمريض، في حين أن ٢٠.٦% كانوا بدون عمل.

إجابة تساؤلات الدراسة : اجابة السؤال الأول

ما درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لاتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين نحو الهجرة الخارجية ؟

اتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية...

جدول رقم ( ١٣ ) يوضح النسبة المئوية للاتجاه نحو الهجرة من قطاع غزة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	الوزن النسبي *	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب
١.	أعتقد أن الهجرة سوف تزيد من دائرة علاقتي الاجتماعية.	2.31	0.626	77.0	24.2	.00٠	11
٢.	أعتقد أن الهجرة ستساعدني على تكوين ثروة تعينني على مصاعب الحياة.	2.25	0.677	75.0	20.8	.00٠	16
٣.	اعتقد أن الخدمات الصحية متوفرة في الدولة التي سوف أهاجر إليها.	2.39	0.631	79.7	26.3	.00٠	4
٤.	يعجبني النظام السياسي الديمقراطي في الغرب.	2.37	0.668	79.0	24.4	.00٠	5
٥.	أعتقد أن الهجرة يمكن أن تساعدني على الزواج.	2.19	0.766	73.0	17.0	.00٠	22
٦.	أعتقد أن الهجرة قد تمكنني من توفير مستقبل أفضل لأبنائي .	2.34	0.649	78.0	24.3	.00٠	7
٧.	اعتقد أن الهجرة ستخلصني من الاستبداد.	2.25	0.679	75.0	20.5	.00٠	17
٨.	أعتقد أنني عندما أهاجر سأتمتع بكافة حقوقي.	2.24	0.71	74.7	19.5	.00٠	18
٩.	أعتقد أن الهجرة تزيد من قدرتي على تحمل المسؤولية.	2.42	0.662	80.7	25.9	.00٠	2
١٠.	أعتقد بأن المهاجر لديه فرص متكافئة للحصول على عمل.	2.21	0.742	73.7	17.9	.00٠	20
١١.	أشعر بالمتعة عند سماعي قصص النجاح التي يحققها المهاجرون.	2.39	0.705	79.7	23.7	.00٠	3
١٢.	أشعر بأن الهجرة ستؤدي إلى زيادة ثقتي بنفسي.	2.37	0.704	79.0	23.0	.00٠	6
١٣.	أعتقد أن الهجرة توفر فرصاً كبيرة للفرد لإكمال دراسته العليا.	2.27	0.725	75.7	19.9	.00٠	14
١٤.	أعتقد أن حصولي على جنسية أجنبية سيحقق لي امتيازات ومكاسب.	2.45	0.802	81.7	22.1	.00٠	1
١٥.	أعتقد أن الهجرة ستتيح لي فرصة للحصول على منزل.	2.15	0.747	71.7	16.3	.00٠	23
١٦.	أعتقد أن الهجرة ستحقق لي طموحاتي.	2.21	0.706	73.7	18.8	.00٠	21
١٧.	أعتقد أنني سأستطيع التعبير عن آرائتي بحرية .	2.27	0.756	75.7	19.2	.00٠	13
١٨.	أعتقد أن الهجرة تعمل على تنمية خبراتي.	2.33	0.693	77.7	22.4	.00٠	9
١٩.	أعتقد أن الهجرة ستخلصني من الضغوط النفسية التي أعاني	2.11	0.718	70.3	15.9	.00٠	25



أ.د. سمير زقوت وآخرون، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

						منها .
19	.00٠	20.4	74.0	0.66	2.22	٢٠ أشعر أن الهجرة ستحسن أوضاعي المعيشية.
24	.00٠	15.9	71.3	0.753	2.14	٢١ أعتقد أن الهجرة ستوفر لي الأمن.
15	.00٠	8.0	75.7	1.794	2.27	٢٢ يعجبني التواصل مع أصدقائي في الخارج من أجل الهجرة.
10	.00٠	23.1	77.3	0.665	2.32	٢٣ يعجبني الاحترام الذي يحظى به العلماء المهاجرون.
12	.00٠	21.5	76.3	0.691	2.29	٢٤ أعتقد أن الهجرة سوف توفر لي فرصة عمل.
8	.00٠	21.5	78.0	0.731	2.34	٢٥ أعتقد أن الهجرة ستمكنني من السفر بحرية.
-	0.00	32.7	76.0	0.41	2.28	# مستوى الاتجاه نحو الهجرة من قطاع غزة

يتبين من الجدول السابق أن الفقرات التي حصلت على أعلى وزن نسبي هي: الفقرة رقم (١٤) وحصلت على اعلى وزن نسبي وهو 81.7% وتتص على " أعتقد أن حصولي على جنسية أجنبية سيحقق لي امتيازات ومكاسب ". يليها الفقرة رقم (9) وحصلت على وزن نسبي 80.7%، وتتص على أن " أعتقد أن الهجرة تزيد من قدرتي على تحمل المسؤولية " .في حين أن الفقرة رقم (١١) حصلت على وزن نسبي 79.7%، وتتص على " أشعر بالمتعة عند سماعي قصص النجاح التي يحققها المهاجرون". بينما الفقرات التي حصلت على أدنى وزن نسبي هم: الفقرة رقم (19) حصلت على أدنى وزن نسبي وهو 70.3%، وتتص على " أعتقد أن الهجرة ستخلصني من الضغوط النفسية التي أعاني منها". وأن الفقرة رقم (21) حصلت على وزن نسبي 71.3%، وتتص على " أعتقد أن الهجرة ستوفر لي الأمن". بينما الفقرة رقم (15) حصلت على وزن نسبي 71.7%، وتتص على "أعتقد أن الهجرة ستتيح لي فرصة للحصول على منزل". حيث بلغ الوزن النسبي لهذا المقياس والذي يمثل (مستوى الاتجاه نحو الهجرة من قطاع غزة) 76% وهذا مؤشر قوي على أن هناك توجه عام لدى الشباب الفلسطيني في قطاع غزة للهجرة خارج القطاع ، وربما يرجع السبب لهذه النسبة المرتفعة إلى الظروف التي يعيشها القطاع وعلى رأسها الحصار والعدوان الاسرائيلي المتكرر والمتواصل منذ ١٣ عام حيث تعرض القطاع لثلاثة حروب خلال الاعوام 2008 حتى 2014، الأمر الذي أدى إلى انهيار البنية الاقتصادية وعدم وجود فرص عمل حيث بلغت نسبة البطالة ٤٠% في قطاع غزة، كذلك الانقسام السياسي وعدم وجود رؤيا واضحة في المستقبل تضع حد للانقسام ومعاناة الشباب الفلسطيني من جميع الجوانب، كذلك انسداد الافق الاقليمي وعدم قدرة الشباب على مغادرة القطاع باتجاه الوطن العربي والعمل في دول الخليج.

اتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية...

اجابة السؤال الثاني: ما درجة تقدير أفراد عينة الدراسة للانتماء للوطن لدى الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين ؟

جدول رقم ( ١٤ ) يوضح النسبة المئوية لمقياس الانتماء الوطني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي *	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب
١.	افخر باللغة العربية واعتبرها من مقومات الشخصية الوطنية	2.44	0.682	81.2	25.7	0.00	5
٢.	أشعر بالحنين لوطني وأهلي عندما أكون خارج بلادي	2.27	0.719	75.5	19.9	0.00	17
٣.	أحب سماع الأناشيد والأغاني الوطنية	2.4	0.656	80.1	25.7	0.00	9
٤.	أحب سماع قصص بطولات شهداء وطني	2.48	0.632	82.6	28.9	0.00	3
٥.	أحرص على المشاركة في مسيرات العودة وكسر الحصار	2.1	0.735	70.1	15.4	0.00	20
٦.	أعتقد أن المساهمة في إعادة اللحمة الوطنية جزء من مسؤوليتي	2.3	0.68	76.7	22	0.00	15
٧.	أعتقد أنه يجب الحفاظ على أسرار وطني	2.53	1.21	84.2	15.9	0.00	1
٨.	أعتقد أن المحافظة على نظافة الشوارع جزء من انتمائي الوطني	2.43	0.629	81.1	27.8	0.00	6
٩.	استاء كثيراً عندما يساء لأهل بلدي في وسائل الإعلام	2.47	0.636	82.2	28.4	0.00	4
١٠.	أعتقد أن تشجيع المنتخب الوطني واجب على كل فرد	2.35	0.655	78.4	24.3	0.00	12
١١.	أحرص على مساعدة من حولي وقت الأزمات	2.42	0.636	80.6	27	0.00	8
١٢.	أشعر بالضيق عندما لا يلتزم والآخرين بقوانين بلدي	2.38	0.802	79.2	20.5	0.00	11
١٣.	أشعر بالأمن بين أهل بلدي	2.32	0.652	77.4	23.6	0.00	13
١٤.	أود المشاركة في الأعمال التطوعية التي تخدم بلدي	2.31	0.649	77	23.4	0.00	14
١٥.	أتابع التطورات السياسية في فلسطين عبر وسائل الإعلام المختلفة	2.27	0.683	75.6	21.1	0.00	16
١٦.	أحرص على المشاركة في الفعاليات الوطنية	2.24	0.717	74.6	19.2	0.00	18
١٧.	أعتقد أن عاداتنا الفلسطينية أصيلة ومتميزة	2.51	1.262	83.7	15	0.00	2
١٨.	أعتقد أن المقاومة المسلحة هي السبيل للخلاص من	2.42	0.676	80.8	25.5	0.00	7

أ.د. سمير زقوت وآخرون، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

#	مستوى المواطنة والانتماء	2.36	0.359	78.7	44.8	0.00	-
٢٠	أحرص على حل مشكلات وطني	2.38	0.657	79.4	25.1	0.00	10
١٩	أعتقد أن المقاومة السلمية من وسائل الخلاص من الاحتلال	2.21	0.752	73.5	17.6	0.00	19

يتبين من الجدول السابق أن الفقرات التي حصلت على أعلى وزن نسبي هي: الفقرة رقم (٧) وحصلت على أعلى وزن نسبي وهو ٨٤.٢% وتتص على "أعتقد أنه يجب الحفاظ على أسرار وطني". يليها الفقرة رقم (١٧) وحصلت على وزن نسبي ٨٣.٧%، وتتص على أن "أعتقد أن عاداتنا الفلسطينية أصيلة ومتميزة". في حين أن الفقرة رقم (٤) حصلت على وزن نسبي ٨٢.٦%، وتتص على أن "حب سماع قصص بطولات شهداء وطني". بينما الفقرات التي حصلت على أدنى وزن نسبي هي: الفقرة رقم (٥) حصلت على أدنى وزن نسبي وهو ٧٠.١%، وتتص على أن "أحرص على المشاركة في مسيرات العودة وكسر الحصار". وأن الفقرة رقم (١٩) حصلت على وزن نسبي ٧٣.٥%، وتتص على "أعتقد أن المقاومة السلمية من وسائل الخلاص من الاحتلال". بينما الفقرة رقم (١٦) حصلت على وزن نسبي ٧٤.٦%، وتتص على أن "أحرص على المشاركة في الفعاليات الوطنية". حيث بلغ الوزن النسبي لمقياس (الانتماء الوطني) ٧٨,٧% وهذا مؤشر قوي على أن الانتماء الوطني لدى الشباب الفلسطيني في قطاع غزة مرتفع جداً وهذا أمر منطقي حيث أن نسبة اللاجئين في القطاع نسبة مرتفعة وهذه الفئة لديها حنين لوطنها والرجوع اليه والتخلص من هذه الظروف الصعبة التي يعيشونها ولهذا يظل الانتماء للوطن حجر الأساس في حياة الفلسطينيين، وقد تمثل ذلك في مسيرات العودة التي تتواصل منذ سنة ونصف تقريباً، وربما يرجع السبب لهذه النسبة المرتفعة أيضاً إلى خضوع قطاع غزة للاحتلال الاسرائيلي رغم ادعاء الاحتلال أنه انسحب من القطاع فهو ما زال يحاصره، وهناك مقاومة لهذا الاحتلال حيث استطاعت المقاومة أن تبت روح الجهاد والانتماء للوطن رغم كل الظروف، وربما النسبة المتبقية والتي لديها انخفاض في مستوى الانتماء يرجع إلى الانقسام بالدرجة الاولى.

إجابة السؤال الثالث:

اتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية...

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$  بين متوسط درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لاتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين نحو الهجرة تعزي لكل من متغير (الجنس، السكن، المستوى التعليمي، مستوى الدخل، الحالة الاجتماعية، المهنة).

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لاتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين نحو الهجرة تعزي لمتغير الجنس.

تم استخدام اختبار "T لعينتين مستقلتين" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهو اختبار معلمي يصلح لمقارنة متوسطي مجموعتين من البيانات.

جدول رقم (١٥) يوضح نتائج اختبار T للعينات المستقلة حسب الجنس (نكر - أنثى)

اسم المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم الاختبار T	المعنوية SIG
مقياس الهجرة	ذكر	177	2.387	.397	4.42	0.00
	أنثى	173	2.193	.399		

من النتائج الموضحة في الجدول السابق نلاحظ أن متوسط اتجاه الهجرة للذكور يساوي (2.387) في حين أن متوسط الاتجاه نحو الهجرة للإناث يساوي (2.193)، وهذا يوضح وجود فرق ولكن لمعرفة مدى معنوية هذا الفرق تم استخدام اختبار t للعينات المستقلة حيث تبين أن هناك فرق معنوي بين الذكور والإناث وذلك لصالح الذكور، حيث كأنت قيمة (sig) اقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للاتجاه نحو الهجرة تعزي لمتغير الجنس حيث يوضح الجدول أن الفرق كأن لصالح الذكور بمعنى أن الذكور هم أكثر اتجاهاً نحو الهجرة من قطاع غزة من الإناث.

ويمكن تفسير النتائج بأن الاتجاه نحو الهجرة لدى الذكور أعلى من الإناث حيث الذكور في المجتمع الفلسطيني يعتبرون أنفسهم مسئولون عن الأسرة ورفاهيتها، وتوفير كامل التزاماتها، كذلك فإن الذكور يتعرضون لضغوط هائلة نتيجة الحروب المتكررة، وكذلك نتيجة الحصار المفروض على قطاع غزة، وكذلك نتيجة الانقسام بين فتح وحماس فهم وقود هذا الانقسام حيث تعرض الشباب للبطالة بسبب الانقسام والتعيين الفصائلي للوظائف وفي المرحلة الأخيرة قطع السلطة للرواتب، وقطع رواتب ذوي الشهداء والأسرى كل ما سبق يجعل النتيجة السابقة منطقية.

أ.د. سمير زقوت وآخرون، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لاتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين نحو الهجرة تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية.

تم استخدام اختبار " T لعينتين مستقلتين" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهو اختبار معلمي يصلح لمقارنة متوسطي مجموعتين من البيانات.

جدول رقم (١٦) يوضح نتائج اختبار T للعينات المستقلة حسب الحالة الاجتماعية (أعزب-متزوج)

اسم المتغير	جنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم الاختبار T	المعنوية SIG
مقياس الهجرة	متزوج	133	2.222	0.374	2.23	0.026
	أعزب	217	2.322	0.425		

من النتائج الموضحة في الجدول السابق نلاحظ أن متوسط اتجاه الهجرة للمتزوجين يساوي(2.222) في حين أن متوسط اتجاه الهجرة للغير متزوجين يساوي(2.322)، وهذا يوضح وجود فرق ولكن لمعرفة مدى معنوية هذا الفرق تم استخدام اختبار t للعينات المستقلة، حيث تبين أن هناك فرق معنوي بين المتزوجين والغير متزوجين وذلك لصالح الغير متزوجين حيث كانت قيمة (sig) أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للاتجاه نحو الهجرة تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث يوضح الجدول أن الفرق كان لصالح الغير متزوجين بمعنى أن الغير متزوجين هم أكثر اتجاها نحو الهجرة من قطاع غزة من المتزوجين ويعزو الباحثين ذلك إلى غير المتزوجين لا توجد لديهم نفس المسؤوليات الملقاة على عاتق المتزوجين، لذلك لديهم حرية حركة وطموح لتغيير الواقع الذي يعيشونه، كذلك فإن غير المتزوجين هم من صغار السن الذين عاشوا مرارة الانقسام وعدم وجود أفق للحل السياسي ولذلك فإن الهجرة قد تشكل مخرج لهم لتغيير الواقع الذي يعيشونه؟

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لاتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين نحو الهجرة تعزي لمتغير السكن.

تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا الاختبار معلمي يصلح لمقارنة ٣ متوسطات أو أكثر، والجدول التالي يوضح ذلك.

### اتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية...

جدول رقم (١٧) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين (ONE WAY ANOVA) حول الاتجاه نحو الهجرة من قطاع غزة تعزى إلى المتغير السكن

المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F الاختبار	Sig. المعنوية
الاتجاه نحو الهجرة	بين المجموعات	3	.665	4.08	.007
	داخل المجموعات	346	.163		
	المجموع	349			

يوضح الجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الاتجاه نحو الهجرة من قطاع غزة يعزى لمتغير السكن، حيث وجد أن قيمة الاختبار  $F=4.08$  وقيمة  $sig=0.007$  وهذا دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٥%، بمعنى أن تقسيمات السكن كان لها تأثير على آراء الباحثين حول الاتجاه نحو الهجرة من قطاع غزة، ولتحديد هذه الفروق تم استخدام اختبار LSD للمقارنات المتعددة بين المتوسطات، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار المقارنات البعدية LSD لتحديد الفروق بين المتوسطات:

جدول رقم (18) يوضح نتائج اختبار (LSD Test) للمقارنات المتعددة لمتغير السكن

متغير السكن	المتوسطات	الفرق بين المتوسطات	المعنوية sig
مدينة - قرية	(2.218 - 2.498)	-.28051*	.026
مدينة - مخيم	(2.218 - 2.310)	-.09251	.329
مدينة - إسكان	(2.218 - 2.343)	-.12560	.265

يوضح الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الاتجاه نحو الهجرة من قطاع غزة تعزى لفئات مكان السكن حيث أظهر الجدول أن هناك فروق في الاتجاه نحو الهجرة بين الذين سكان المدن وسكان القرى لصالح سكان القرى حيث كأن متوسط الاتجاه للهجرة عند الأشخاص الذين يسكنون في القرى أكبر من المدن بمعنى أن الذين يسكنون القرى لديهم رغبة أكبر في الهجرة من قطاع غزة مقارنة بباقي المناطق ويعزو الباحثين ذلك إلى أن سكان القرى أكثر فقراً وأقل الخدمات تقدم للقرى حيث أن أهل المدن يتمتعون أحياناً بميزات لا توجد في القرى، كذلك فأن صعوبة الحياة في القرى وارتفاع معدلات البطالة تجعل الشباب أكثر رغبة في تغيير الواقع الذي

أ.د. سمير زقوت وآخرون، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١  
يعيشونه، كذلك تفتقر القرى لوجود مؤسسات وفرص عمل، كل ما سبق يجعل النتيجة السابقة  
منطقية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات تقدير  
أفراد عينة الدراسة لاتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين نحو الهجرة تعزى لمتغير السكن  
التعليم.

تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا  
الاختبار معلمي يصلح لمقارنة ٣ متوسطات أو أكثر، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٩) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين (ONE WAY ANOVA) حول الاتجاه نحو  
الهجرة من قطاع غزة تعزى إلى المتغير التعليم

المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الاختبار F	Sig. المعنوية
الاتجاه نحو الهجرة	1.164	2	.582	0.292	0.060
	57.230	347	.165		
	58.394	349	-		

يوضح الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الاتجاه نحو الهجرة من قطاع  
غزة يعزى لمتغير التعليم، حيث وجد أن قيمة الاختبار  $F=3.22$  وقيمة  $\text{sig}=0.06$  وهذا غير دال  
إحصائياً عند مستوى معنوية ٥%. بمعنى أن تقسيمات التعليم لم يكن لها أي تأثير على آراء  
المبحوثين حول الاتجاه نحو الهجرة، بمعنى أن المستوى التعليم لم يظهر أي فرق معنوي حول  
موضوع الهجرة من قطاع غزة. وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن معاناة الشباب سواء كان متعلماً  
أو غير متعلم واحدة فالبطالة تطل الجميع فلا وظائف للمتعلمين ولا عمل لغير المتعلمين ولذلك  
النتيجة منطقية.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات تقدير  
أفراد عينة الدراسة لاتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين نحو الهجرة تعزى لمتغير  
الدخل.

تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا  
الاختبار معلمي يصلح لمقارنة ٣ متوسطات أو أكثر، والجدول التالي يوضح ذلك.

اتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية...

جدول رقم (٢٠) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين (ONE WAY ANOVA) حول الاتجاه نحو الهجرة من قطاع غزة تعزى إلى المتغير الدخل

المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الاختبار F	Sig. المعنوية
الاتجاه نحو الهجرة	بين المجموعات	3	.373	2.25	.082
	داخل المجموعات	346	.166		
	المجموع	349	-		

يوضح الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الاتجاه نحو الهجرة من قطاع غزة يعزى لمتغير الدخل، حيث وجد أن قيمة الاختبار  $F=2.25$  وقيمة  $\text{sig}=0.082$  وهذا غير دال احصائياً عند مستوى معنوية ٥% . بمعنى أن تقسيمات الدخل لم يكن لها أي تأثير على آراء الباحثين حول الاتجاه نحو الهجرة، بمعنى أن مستوى الدخل لم يظهر أي فرق معنوي حول موضوع الهجرة من قطاع غزة. ويرجع الباحثين عدم وجود فروق ترجع لمتغير الدخل أن الاغنياء والفقراء لديهم الرغبة في الهجرة فالأغنياء يعانون نفس ظروف الفقراء من ناحية سياسية واجتماعية فالحرروب والحصار والانقسام هذه العوامل ذات تأثير على الجميع كذلك فأن الوضع النفسي وعدم الشعور بالأمن والاستقرار نتيجة الوضع السياسي يؤثر بشكل واحد على الجميع.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسط درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لاتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين نحو الهجرة تعزى لمتغير المهنة.

تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا الاختبار معلمي يصلح لمقارنة ٣ متوسطات أو أكثر، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٢١) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين (ONE WAY ANOVA) حول الاتجاه نحو الهجرة من قطاع غزة تعزى إلى متغير المهنة



أ.د. سمير زقوت وآخرون، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الاختبار F	Sig. المعنوية		
						الاتجاه نحو الهجرة	بين المجموعات
	2.926	5	.585	3.629	.003		
	55.468	344	.161			داخل المجموعات	
	58.394	349	-			المجموع	

يوضح الجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الاتجاه نحو الهجرة من قطاع غزة يعزى لمتغير المهنة، حيث وجد أن قيمة الاختبار  $F=3.63$  وقيمة  $sig=0.003$  وهذا دال احصائياً عند مستوى معنوية ٥%. بمعنى أن تقسيمات المهنة كأن لها تأثير على آراء المبحوثين حول الاتجاه نحو الهجرة من قطاع غزة، ولتحديد هذه الفروق تم استخدام اختبار LSD للمقارنات المتعددة بين المتوسطات، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار المقارنات البعدية LSD لتحديد الفروق بين المتوسطات:

#### جدول رقم (22) يوضح نتائج اختبار (LSD Test) للمقارنات المتعدد لمتغير المهنة

متغير المهنة	المتوسطات	الفرق بين المتوسطات	المعنوية sig
(طبيب - طالب)	(1.997 - 2.367)	0.369*	0.001
(طبيب - عامل)	(1.997 - 2.255)	0.258*	0.029
(طبيب - بدون عمل)	(1.997 - 2.267)	0.270*	0.022
(طالب - مدرس)	(2.151 - 2.367)	0.215*	0.004

\*دالة عند مستوى معنوية ٥.٥.

يوضح الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الاتجاه نحو الهجرة من قطاع غزة تعزى لمتغير المهنة، حيث أظهر الجدول أن هناك فروق في الاتجاه نحو الهجرة بين الذين يعملون بوظيفة طبيب بين الطلاب لصالح الطلاب حيث كانت قيمة sig تساوي 0.001 وهي أقل من 0.05، بمعنى أن الطلاب أكثر اتجاهاً نحو الهجرة مقارنة بالأطباء. كذلك نلاحظ أن هناك فروق بين الذين يعملون بفئة الاطباء وبين فئة العمال لصالح العمال حيث كانت قيمة sig تساوي 0.029 وهي أقل من 0.05، وهذا يعني أن فئة العمال هي الأكثر توجهها نحو الهجرة من قطاع غزة مقارنة بالأطباء. كما يوضح الجدول أيضاً أن هناك فروقا معنوية بين فئة الأطباء والذين لا

### اتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية...

يملكون أي عمل حيث كانت قيمة sig تساوي 0.022 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 بمعنى أن الذين لا يملكون العمل هم الأكثر اتجاهاً نحو الهجرة من قطاع غزة مقارنة بالأطباء. بينما يوضح الجدول أيضاً أن هناك فروقا معنوية بين فئة الطلاب المدرسين حيث كانت قيمة sig تساوي 0.004 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 بمعنى أن الطلاب هم الأكثر اتجاهاً نحو الهجرة من قطاع غزة مقارنة بالمدرسين. ويعزو الباحثين ذلك إلى أن العمال هم أكثر الفئات تضرراً ويعانون من البطالة، حيث قام الاحتلال بإغلاق الحدود ومنع العمال من العمل داخل الأراضي المحتلة ولذلك فالعمال هم أكثر الفئات رغبة في الهجرة للحصول على فرصة عمل، وبالنسبة لطلاب الطب فإنهم يرون زملاء لهم من الأطباء الخريجين العاطلين عن العمل لذلك لديهم ميل للهجرة أكثر من الأطباء العاملين، وفي النهاية الجميع لديه رغبة واتجاه للهجرة نتيجة الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يعيشها القطاع.

**إجابة السؤال الرابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات تقدير أفراد عينة الدراسة للانتماء للوطن لدى الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين تعزي إلى البيانات الشخصية التالية (الجنس، المؤهل العلمي، السكن، الدخل، المهنة).  
 ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات تقدير أفراد عينة الدراسة للانتماء للوطن لدى الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين تعزي لكل من متغير الجنس.

تم استخدام اختبار "T لعينتين مستقلتين" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهو اختبار معلمي يصلح لمقارنة متوسطي مجموعتين من البيانات.

جدول رقم (٢٣) يوضح نتائج اختبار T للعينات المستقلة حسب الجنس (ذكر - أنثى)

اسم المتغير	جنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم الاختبار T	المعنوية SIG
الانتماء الوطني	ذكر	177	2.392	.327	1.67	0.094
	أنثى	173	2.327	.386		

من النتائج الموضحة في الجدول السابق نلاحظ أن متوسط مقياس الانتماء الوطني للذكور يساوي (2.392) في حين أن متوسط الانتماء الوطني للإناث يساوي (2.327)، وهذا يوضح وجود فروق ولمعرفة مدى معنوية هذه الفروق تم استخدام اختبار t للعينات المستقلة حيث تبين أنه لا يوجد هناك فرق معنوي بين الذكور والإناث حيث كانت قيمة (sig) أكبر من مستوى المعنوية

أ.د. سمير زقوت وآخرون، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

٠.٠٥ وهذا يعني أن هذه الفروق غير معنوية، بمعنى أن الانتماء الوطني ليس له تأثير على متغير الجنس ويعزو الباحثين ذلك إلى أن التربية في القطاع متشابهة ولذلك يتم غرس حب الوطن لدى الجميع ذكور وأنات ولهذا فإن الانتماء الوطني لا يتأثر بالجنس ، كذلك فإن الانتماء الوطني يتأثر بظروف قطاع غزة حيث المقاومة وفصائلها تعمل على غرس روح الانتماء لدى الجميع ومعظم شباب القطاع مسيس سواء ذكور أو أنات.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات تقدير أفراد عينة الدراسة للانتماء للوطن لدى الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين تعزي لكل من متغير الحالة الاجتماعية.

تم استخدام اختبار "T لعينتين مستقلتين" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهو اختبار معلمي يصلح لمقارنة متوسطي مجموعتين من البيانات.

جدول رقم (٢٤) يوضح نتائج اختبار T للعينات المستقلة حسب الحالة الاجتماعية (أعزب-متزوج)

اسم المتغير	جنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم الاختبار T	المعنوية SIG
مقياس الهجرة	متزوج	133	2.411	.36269	2.104	0.036
	أعزب	217	2.328	.35382		

من النتائج الموضحة في الجدول السابق نلاحظ أن متوسط مقياس الانتماء الوطني للمتزوجين يساوي (2.411) في حين أن متوسط الانتماء الوطني لغير المتزوجين يساوي (2.0)، وهذا يوضح وجود فرق ولكن لمعرفة مدى معنوية هذا الفرق تم استخدام اختبار t للعينات المستقلة حيث تبين أن هناك فرق معنوي بين المتزوجين والغير متزوجين وذلك لصالح المتزوجين حيث كانت قيمة (sig) أقل من مستوى المعنوية ٠.٠٥ وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمقياس الانتماء الوطني تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية حيث يوضح الجدول أن الفرق كأن لصالح المتزوجين بمعنى أن المتزوجين هم أكثر انتماءً من الغير متزوجين في قطاع غزة ويعزو الباحثين ذلك إلى أن المتزوجين أكثر تحمل للمسؤولية ولديهم أطفال مسؤولون عن بث روح الانتماء لديهم فهم أكثر الفئات في المجتمع تقع على عاتقهم رعاية أسرهم وبالتالي يرتفع لديهم معدل الانتماء.

### اتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية...

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات تقدير أفراد عينة الدراسة للانتماء للوطن لدى الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين تعزي لكل من متغير السكن.

تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا الاختبار معلمي يصلح لمقارنة ٣ متوسطات أو أكثر، والجدول التالي يوضح ذلك.  
جدول رقم (٢٥) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين (ONE WAY ANOVA) حول الانتماء الوطني تعزي إلى المتغير السكن.

المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الاختبار F	Sig. المعنوية
الانتماء الوطني	1.372	3	.457	3.630	.013
	43.597	346	.126		
	44.969	349			

يوضح الجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الانتماء الوطني يعزي لمتغير السكن، حيث وجد أن قيمة الاختبار  $F=3.63$  وقيمة  $\text{sig}=0.013$  وهذا دال احصائيا عند مستوى معنوية ٥%. بمعنى أن تقسيمات السكن كأن لها تأثير على آراء الباحثين حول الانتماء الوطني في قطاع غزة ولتحديد هذه الفروق تم استخدام اختبار LSD للمقارنات المتعددة بين المتوسطات، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار المقارنات البعدية LSD لتحديد الفروق بين المتوسطات:

### جدول رقم (26) يوضح نتائج اختبار (LSD Test) للمقارنات المتعدد لمتغير السكن

متغير السكن	المتوسطات	الفرق بين المتوسطات	المعنوية sig
اسكان - قرية	(2.266 - 2.477)	.2110*	0.004
اسكان - مدينة	(2.314 - 2.477)	.1624*	0.019

يوضح الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الانتماء الوطني تعزي لفئات مكان السكن حيث اظهر الجدول أن هناك فروق في الانتماء الوطني بين الذين يسكنون في الإسكان، والذين يسكنون في القرى لصالح الذين يسكنون في الإسكان، حيث كأن متوسط مقياس الانتماء عند الأشخاص الذين يسكنون في الإسكان أكبر من الذين يسكنون في القرى، بمعنى أن الذين يعيشون في الإسكان لديهم انتماء أكبر من الذين يعيشون في القرى، كذلك يوضح الجدول السابق أن هناك فروق معنوية بين الذين يعيشون في الإسكان والذين يعيشون في المدن لصالح الذين يعيشون في

أ.د. سمير زقوت وآخرون، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١  
الإسكان ويعزو الباحثين ذلك إلى سكان مناطق الإسكان الجديد غالبيتهم من اللاجئين الذين يتوقون للعودة إلى وطنهم السليب، ولهذا فهم وقود المقاومة والثورة وأكثر الفئات تضرراً من الانقسام والظروف الاقتصادية والسياسية الصعبة في القطاع.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات تقدير أفراد عينة الدراسة للانتماء للوطن لدى الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين تعزي لكل من متغير التعليم.

تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا الاختبار معلمي يصلح لمقارنة ٣ متوسطات أو أكثر، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٢٧) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين (ONE WAY ANOVA) حول الانتماء الوطني في قطاع غزة تعزي إلى المتغير التعليم

المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الاختبار F	Sig. المعنوية
الانتماء الوطني	1.211	2	.605	4.801	.009
	43.758	347	.126		
	44.969	349			

يوضح الجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الانتماء الوطني يعزي لمتغير التعليم، حيث وجد أن قيمة الاختبار  $F=4.801$  وقيمة  $sig=0.009$  وهذا دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٥%. بمعنى أن تقسيمات التعليم كان لها تأثير على آراء المبحوثين حول الانتماء الوطني في قطاع غزة ولتحديد هذه الفروق تم استخدام اختبار LSD للمقارنات المتعددة بين المتوسطات، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار المقارنات البعدية LSD لتحديد الفروق بين المتوسطات:

جدول رقم (28) يوضح نتائج اختبار (LSD Test) للمقارنات المتعدد لمتغير التعليم

متغير مستوى التعليم	المتوسطات	الفرق بين المتوسطات	المعنوية sig
---------------------	-----------	---------------------	--------------

اتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية...

0.825	.01735	(2.436 - 2.453)	ثانوي - اقل من ثانوي
0.004	.1323*	(2.321 - 2.453)	ثانوي - جامعي

يوضح الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الانتماء الوطني تعزى لفئات المؤهل العلمي حيث أظهر الجدول أن هناك فروق في الانتماء الوطني بين الذين يحملون مؤهل ثانوي ومؤهل جامعي لصالح المؤهل الثانوي بمعنى أن الذين يحملون مؤهل ثانوي كانوا أكثر انتماءً من الذين يحملون باقي المؤهلات وتحديدًا المؤهل الجامعي ويعزو الباحثين ذلك إلى أن مرحلة المراهقة هي أكثر المراحل التي يشعر فيها المراهق بالرغبة في الانتماء والعطاء للوطن حيث أن مرحلة المراهقة وفق علماء علم نفس النمو هم أكر فئات المجتمع عطاءً وهم الأكثر انتماءً ولذلك فهذه النتيجة تتفق مع معطيات علم نفس النمو.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات تقدير أفراد عينة الدراسة للانتماء للوطن لدى الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لكل من متغير الدخل.

تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا الاختبار معلمي يصلح لمقارنة ٣ متوسطات أو أكثر، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (29) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين (ONE WAY ANOVA) حول الانتماء الوطني في قطاع غزة تعزى إلى متغير الدخل.

المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الاختبار F	Sig. المعنوية
الانتماء الوطني	بين المجموعات	3	.086	.663	.575
	داخل المجموعات	346	.129		
	المجموع	349			

يوضح الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الانتماء الوطني في قطاع غزة يعزى لمتغير الدخل، حيث وجد أن قيمة الاختبار  $F=0.663$  وقيمة  $\text{sig}=0.575$  وهذا غير دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٥%. بمعنى أن تقسيمات الدخل لم يكن لها أي تأثير على آراء الباحثين حول الانتماء الوطني، بمعنى أن مستوى الدخل لم يظهر أي فرق معنوي حول موضوع الانتماء الوطني في قطاع غزة. ويرجع الباحثين السبب في ذلك إلى أن الانتماء للوطن لا علاقة

أ.د. سمير زقوت وآخرون، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١  
 له بالغنى والفقر والتاريخ يشهد على ذلك حيث أن جميع فئات المجتمع وطبقاته تشارك في مقاومة الاحتلال وهذا دليل على أن الدخل لا يؤثر على الانتماء الوطني والنتيجة منطقية.  
 ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات تقدير أفراد عينة الدراسة للانتماء للوطن لدى الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين تعزي لكل من متغير المهنة

تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا الاختبار معلمي يصلح لمقارنة ٣ متوسطات أو أكثر، والجدول التالي يوضح ذلك  
 جدول رقم (٣٠) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين (ONE WAY ANOVA) حول الاتجاه نحو الهجرة من قطاع غزة تعزى إلى المتغير المهنة

المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الاختبار F	Sig. المعنوية
الانتماء الوطني	بين المجموعات	5	.216	1.691	0.361
	داخل المجموعات	344	.128		
	المجموع	349			

يوضح الجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الانتماء الوطني في قطاع غزة يعزى لمتغير المهنة، حيث وجد أن قيمة الاختبار  $F=1.691$  وقيمة  $\text{sig}=0.361$  وهذا غير دال احصائياً عند مستوى معنوية ٥%. بمعنى أن تقسيمات المهنة لم يكن لها أي تأثير على آراء المبحوثين حول الانتماء الوطني في قطاع غزة و بمعنى أن متغير المهنة لم يظهر أي فرق معنوي حول موضوع الانتماء الوطني في قطاع غزة. ويرجع الباحثين السبب في ذلك إلى أن الانتماء الوطني شيء أساسي في كل المجتمعات ومن الصعب أن يتأثر بعامل المهنة كذلك يتميز القطاع بعدم وجود طوائف أو وثنيات فجميع السكان تقريباً ينتمون في غالبهم لنفس الطائفة ومن نفس الاثنية ولذلك تعتبر النتيجة منطقية .

#### إجابة السؤال الخامس:

هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الانتماء الوطني والاتجاه نحو الهجرة من قطاع غزة؟

اتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية...

جدول رقم (٣١) يوضح العلاقة بين الانتماء الوطني والاتجاه نحو الهجرة

الهجرة من قطاع غزة	المتغير	
-0.096	معامل ارتباط بيرسون	الانتماء الوطني
0.073	Sig المعنوية	
350	عدد المشاهدات	

يوضح الجدول السابق نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون بين الانتماء الوطني والاتجاه نحو الهجرة، حيث أظهر الجدول السابق عدم وجود علاقة بين الانتماء الوطني والاتجاه نحو الهجرة، حيث كانت قيم sig تساوي 0.073 وقيمته معامل الارتباط تساوي -0.096 وهذا غير دال احصائياً عند مستوى معنوية 0.05، بمعنى لا يوجد علاقة بين الانتماء الوطني والاتجاه نحو الهجرة من قطاع غزة ويعزو الباحثين ذلك إلى أن جميع سكان القطاع يعيشون نفس الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكذلك الاحتلال لا يفرق بينهم في القتل والجرائم لذا فالأجانب نحو الهجرة لا يتأثر بالانتماء الوطني وهذه النتيجة منطقية.

**تحليل وتفسير النتائج :** لتحليل وتفسير نتائج هذه الدراسة لابد من القول أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع معظم الدراسات التي أجريت في قطاع غزة والضفة الغربية، وكذلك مع معظم نتائج الدراسات التي أجريت حول الهجرة في الوطن العربي والإسلامي، ولكن لابد من القول أن قطاع غزة يتميز بخصوصية حيث يعزو الباحثين هذه الخصوصية إلى الحصار المفروض على قطاع غزة من قبل الاحتلال الإسرائيلي منذ وصول حركة حماس إلى الحكم بعد انتخابات 25 يناير 2006م، ومقاطعة المجتمع الدولي لها، إضافة إلى الانقسام الفلسطيني في يونيو 2007 م وتبعاته على المشروع الوطني والبناء الاجتماعي للشعب الفلسطيني، وتشديد إسرائيل للحصار على قطاع غزة، إذ منعت دخول السلع والمواد الخام، ومنعت العمال من العمل داخل الخط الأخضر، كما شنت إسرائيل أربع حروب مدمرة على قطاع غزة أدت إلى تدمير البنية التحتية، وانهايار الاقتصاد بشكل شبه كامل، حيث أدت مجمل تلك الأحداث والتطورات إلى قلة فرص العمل المتوفرة سواء في القطاع العام أو الخاص خاصة بعد الأزمة المالية التي عانت منها حركة حماس عقب إغلاق مصر للأنفاق الحدودية بينها وبين قطاع غزة، وبخصوص القطاع الخاص فإن غالبية قطاعاته مدمرة سواء بفعل الحصار أو الحروب.



أ.د. سمير زقوت وآخرون، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

وقد أظهرت الدراسة الحالية أن هناك توجه كبير لدى الشباب الفلسطيني في قطاع غزة للهجرة خارج القطاع حيث بلغت هذه النسبة حوالي 76% وهي نسبة مرتفعة جداً، وكذلك أظهرت هذه الدراسة أن معدل الانتماء الوطني لهؤلاء الشباب بلغ 78.6% وهي أيضاً نسبة مرتفعة رغم وجود تحفظات من الباحثين عليها حيث يتوقع أن تكون النسبة أعلى من ذلك في مجتمع المقاومة.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الشباب في قطاع غزة يواجه صعوبات وتحديات تكون دافعاً له للتفكير في الهجرة، وتدق ناقوس الخطر، وترفع الصوت للمسؤولين للعمل الجاد للوقوف في وجه هذه التحديات والعمل على إيجاد الحلول المناسبة للوقوف في وجه هذه الظروف الدافعة للشباب للتفكير في الهجرة، ولخطورة ظاهرة الهجرة على المجتمع الفلسطيني ومشروعه الوطني في التحرير وبناء مؤسسات الدولة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من ودراسة فاين وستالكر (Phyne & Stalker, 2014، ودراسة (Germenji, Gendeshi, 2008).

ويعزو الباحثون الاتجاه الموجب نحو الهجرة إلى اعتقاد أفراد عينة الدراسة أن الظروف في الخارج خاصة في الدول الأوروبية ستكون أفضل حالاً مما هو موجود داخل قطاع غزة المحاصر والذي لا تتوفر فيه أية فرص عمل سواء في القطاع العام أو الخاص، ولاعتقادهم أن الظروف المعيشية سوف تكون أحسن في الحصول على الاحتياجات الأساسية من مأكّل ومسكن ورعاية صحية وحرية في الحركة، ولاعتقاد أفراد عينة الدراسة أن الدول الأوروبية تحترم حقوق الإنسان وتعمل على تلبية احتياجاته الأساسية، وقد يعزى إلى المعلومات المتوفرة لدى أفراد عينة الدراسة عن الامتيازات التي يحصل عليها المهاجرون إلى الدول الأوروبية. هذه النتائج أيضاً تتفق مع (Palmer & Sinclair, 2000، ودراسة مصطفى 2007م، دراسة (Germenji, Gendeshi, 2008) ودراسة (Gungor, Tansel, 2007) التي كشفت جميعها عن اتجاه موجب نحو الهجرة.

كما توصلت الدراسة الحالية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول اتجاه الشباب نحو الهجرة يعزى لمتغير الجنس، حيث أثبتت الدراسة أن الذكور هم الأكثر اتجاهاً نحو الهجرة خارج القطاع، كذلك أظهرت الدراسة أن هناك فروق معنوية بين اتجاه الشباب نحو الهجرة يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية حيث اتضح أن الشباب المتزوجين هم الأكثر اتجاهاً نحو الهجرة من قطاع غزة مقارنة بالغير متزوجين، كما بينت الدراسة أن هناك فروق معنوية بين الاتجاه نحو الهجرة وبتغير السكن حيث أظهرت الدراسة أن الشباب الذين يعيشون في القرى هم أكثر ميلاً نحو الهجرة خارج قطاع غزة مقارنة بباقي أماكن السكن مثل المدن والمخيمات.

### اتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية...

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة صبوح 2016م بعنوان الضغوط النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو الهجرة لدى خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة ودراسة زكي مرتجى 2017م، حيث أنه في دراسة صبوح وجدت فروق في مستوى الاتجاه نحو الهجرة يعزى لمتغير العوامل الاقتصادية والسياسية كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0.05$  في مستوى الاتجاه نحو الهجرة يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجين وهذا يختلف مع نتائج الدراسة الحالية حيث المتزوجين هم الاكثر اتجاهاً نحو الهجرة، وكذلك تختلف الدراسة الحالية مع دراسة صبوح في أن الاتجاه نحو الهجرة يتأثر بالسكن بينما في دراسة صبوح لا يتأثر بالسكن، كذلك الاختلاف في متغير الدخل حيث اظهرت نتائج الدراسة الحالية أن الدخل لا يؤثر في الاتجاه نحو الهجرة بينما وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0.05$  في مستوى الاتجاه نحو الهجرة يعزى لمتغير الدخل الشهري لصالح الذين دخلهم أقل من 1000 شيكل في دراسة صبوح.

وتتفق نتائج هذه الدراسة الحالية جزئياً مع دراسة اللولو، أبو كميل 2015م بعنوان "مستوى الانتماء الوطني وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة بعد الحرب على غزة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وكذلك دراسة زكي مرتجى 2017م حيث توصلت دراسة اللولو، أبو كميل وكذلك دراسة مرتجى إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين مستوى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات ومستوى الاتجاه نحو الهجرة، وأن مستوى الانتماء حصل على 76.94% وتعتبر هذه نسبة جيدة، وأن مستوى الاتجاه نحو الهجرة حصل على 65.83% ويعد هذا المستوى متدنياً. والدراسة الحالية لم تجد ارتباط بين الاتجاه نحو الهجرة والانتماء فمعدل الانتماء مرتفع رغم ارتفاع معدل مستوى الهجرة . ولذا فهناك اتفاق واختلاف في نفس الوقت مع هاتين الدراستين.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة ثودوروبولس ( Theodoropoulos ، 2014 ) التي كان من أهم نتائجها أن 226 من 400 طالب وطالبة، أي أن 66.6%، يرحبون بفكرة الهجرة للخارج وكذلك 20.3% يعتبرون الهجرة لبلد أجنبي في بعض الأحيان كمنحة ، وكذلك 46.3% يفكرون بالهجرة من أجل إيجاد حياة أفضل أو ظروف عمل أفضل، وأن ثلثي أفراد العينة يظهروا استجابة إيجابية نحو إمكانية الهجرة إلى الخارج، مما يعكس أهمية الظاهرة التي تقاومت بشكل واضح في سياق الأزمة الاقتصادية الحالية.

أ.د. سمير زقوت وآخرون، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

كذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة سعيد 2012م بعنوان الرضا عن الواقع ومستوى الطموح وعلاقتها بالاتجاه نحو الهجرة لدى العاملين وغير العاملين من خريجي الجامعات والتي كأن من أهم نتائجها وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الرضا عن الواقع وأبعاده وبين الاتجاه نحو الهجرة وأبعاده، وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً في جميع أبعاد مستوى الطموح وبين الاتجاه نحو الهجرة عدا البعد النفسي مع العقبات الاجتماعية كالأسرية ، وجود فروق دالة إحصائياً بين منخفضي الرضا عن الواقع وبين مرتفعي الرضا عن الواقع على الاتجاه نحو الهجرة ولقد كانت الفروق لصالح منخفضي الرضا عن الواقع، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحالة الاجتماعية والاتجاه نحو الهجرة، وكانت الفروق لصالح غير المتزوجين. وفي النقطة الأخيرة تختلف النتيجة مع الدراسة الحالية حيث أن المتزوجين كانوا أكثر اتجاهاً نحو الهجرة.

كذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة فجو 2012م بعنوان استراتيجيات التنمية البشرية ودورها في الحد من ظاهرة هجرة الكفاءات العلمية في فلسطين دراسة حالة قطاع غزة وتختلف معها كذلك حيث أن أهم نتائجها أن 75% من المبحوثين في خارج الأراضي الفلسطينية يفكرون بالعودة لأرض الوطن، وذلك لأسباب في الأساس وطنية بنسبة 55.8% وصرح 11.2% من المبحوثين داخل الأراضي الفلسطينية بتفكيرهم بالهجرة الدائمة فيما يفكر 36.2% منهم بالهجرة المؤقتة، وأوضح 31.6% من المبحوثين أنهم يرغبون بالهجرة من أجل التطور العلمي في مجال تخصصهم وهذا يتفق مع ارتفاع معدل الانتماء الوطني في كلا الدراستين.

كذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة محمد 2012م بعنوان مؤشرات تخطيطية للحد من الهجرة غير الشرعية لدى الشباب المصري وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة محمد أن أكثر الفئات التي تشجع الهجرة ما بين 20 إلى 25 سنة وهذا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية، ولكن تختلف في أن الأشخاص غير متزوجين أكثر قابلية للمشاركة في الهجرة بينما في الدراسة الحالية المتزوجون هم الأكثر اتجاهاً نحو الهجرة، كذلك حملة المؤهلات العلمية من أكثر الفئات التي تحبذ الهجرة إلى الخارج بينما لم يكن للتعليم أثر في الدراسة الحالية حيث الأوضاع الصعبة تظل الجميع في قطاع غزة ، وأن تدنى مستوى الدخل يدفع الشباب للتفكير في الهجرة وهذا يتفق مع الدراسة الحالية، وأن معظم الشباب يفكرون في الهجرة بعد انتهاء المرحلة الدراسية أملاً بإيجاد عمل أفضل في الخارج. ويعزو الباحثون هذا الاختلاف والاتفاق إلى خصوصية الوضع في قطاع غزة حيث أن الحصار والانقسام والحروب المتوالية على قطاع غزة أدت إلى تدمير البنية التحتية وانهيار القطاع التجاري

### اتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية...

والصناعي والزراعي والصيد البحري، مما أدى إلى سوء الأوضاع الاقتصادية في كافة المجالات، ورغم كل ما سبق إلا أن المجتمع الفلسطيني مازال متمسكاً بقيمه الدينية والاجتماعية، ويتمتع أفراده بدرجة عالية من الأخلاق، والالتزام الديني، وقد يعزى إلى الجهود التي تبذلها حماس وقوات الأمن التابعة لها وللمقاومة الفلسطينية بشكل عام في مكافحة تفشي الجريمة والمخدرات، فالمجتمع الغزي يعيش في منطقة جغرافية محدودة من السهل السيطرة عليها، وقد يعزى إلى الجهود التي تبذلها المؤسسات المجتمعية كذلك في مكافحة هذه الظواهر والتي تفشت في الآونة الأخيرة نتيجة أنتشار الفقر والبطالة، وقد يعزى النجاح في مجال مكافحة المخدرات إلى إغلاق الأنفاق الحدودية مع مصر والتي كانت مصدراً لتهرب المواد المخدرة.

### توصيات الدراسة

- ١- العمل الجاد على إنهاء الانقسام الفلسطيني.
- ٢- بيان مخاطر ومضار الهجرة على الشباب وخصوصاً للشباب اللذين لا يوجد لديهم عمل.
- ٣- زيادة وعي الشباب بالواقع السياسي الفلسطيني وإبراز دورهم في تنمية وتطوير المجتمع الفلسطيني.
- ٤- توثيق العلاقة بين المؤسسات الدينية والمؤسسات السياسية لفتح الأمل أمام الشباب ووضع خطة وطنية لمواجهة الأسباب المؤدية للهجرة .
- ٥- توفير موارد تساعد على تشغيل الشباب في مشاريع صغيرة، وتفعيل دور منظمات المجتمع المدني
- ٦- تفعيل دور المساجد للتوعية بمخاطر الهجرة خارج فلسطين، وبيان ثواب الرباط على أرض فلسطين.
- ٧- الاهتمام بالشباب وتحديد الذين يعيشون القرى لأنهم الأكثر ميلاً للهجرة خارج قطاع غزة، والاهتمام بالشباب وخصوصاً الذكور لأنهم الأكثر ميلاً للهجرة .

أ.د. سمير زقوت وآخرون، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية:

- ١- إبراهيم، محمد. ٢٠١١، استخدام تكنيك العصف الذهني في خدمة الجماعة وتنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية- مصر، المجلد ٣، العدد ٣٠، ص. ص ١١١١-١١٩٧.
- ٢- أبو عجوة، ياسر. وعسلي، محمد. ٢٠١٣، الانقسام الفلسطيني وعلاقته بالاغتراب السياسي من وجهة نظر طلبة الجامعات دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة الأقصى، مجلة جامعة الأقصى- سلسلة العلوم الانسانية، المجلد ١٧، العدد ٢، ص. ص ١٣٧-١٧٦.
- ٣- أحسن، موالك. ٢٠١٤، تأثير المستوى المعيشي و وسائل الإعلام الاجنبية على الشباب الريفي في اتخاذ قرار الهجرة غير الشرعية نحو أوروبا، مجلة الحكم- مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع- الجزائر، العدد ٢، ص. ص ٢٩١-٣١٤.
- ٤- الإمام، حاجة. ٢٠١٠، أثر هجرة العقول البشرية على استدامة التنمية في السودان دراسة تطبيقية من عام ١٩٨٥م إلى عام ٢٠١٠م، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة الخرطوم.
- ٥- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. ٢٠١٦، الإحصاء الفلسطيني يصدر بياناً صحفياً عشية اليوم العالمي للشباب، الرابط لتحميل الملف: <http://www.pcbs.gov.ps,3oct,2016,12:30pm>
- ٦- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. ٢٠١٦، النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة للربع الأول ٢٠١٦م دورة كانون ثاني- آذار ٢٠١٦م، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، فلسطين.
- ٧- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. ٢٠١٦، مسح الشباب الفلسطيني ٢٠١٥م، النتائج الرئيسية، رام الله، فلسطين.
- ٨- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. ٢٠١٠، الهجرة في الأراضي الفلسطينية- تقرير (٢٠١٠)، رام الله فلسطين.
- ٩- الرشيد، عبد الونيس. ٢٠١٥، سياسات الحماية الاجتماعية والحد من مشكلة الهجرة غير الشرعية للشباب، مجلة الخدمة الاجتماعية- الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين مصر.

### اتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية...

- ١٠- اللولو، فتحية. وأبو كميل. ربا. ٢٠١٥، مستوى الانتماء الوطني وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة بعد الحرب على غزة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، ورقة مقدمة إلى مؤتمر التداييات التربوية والنفسية للعدوان على غزة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ١١- حافظ، سحر. ٢٠١٣، الهجرة غير الشرعية- المفهوم والحجم والمواجهة التشريعية، مجلة هرمس، المجلد ٢، العدد ٢، ص. ص ٤٥ - ١١٤.
- ١٢- حبيب، مصطفى. ٢٠١٣، استخدام تكتيكي المناقشة الجماعية والنموذج السلوكية في خدمة الجماعة وزيادة وعي الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية: دراسة تجريبية مطبقة على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بمحافظة كفر الشيخ- مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، المجلد ١٢، العدد ٣٤، ص. ص ٤١٨٣ - ٤٢٨٢.
- ١٣- حجازي، غادة. ٢٠١٣، هجرة الشباب الفلسطيني إلى الخارج، الأسباب، المخاطر، الحلول. مجلة مركز التخطيط الفلسطيني- السنة العاشرة، العدد ٣٧-٣٨، ص. ص ١١٢ - ١٢٥.
- ١٤- رشيد، ساعد. ٢٠١٢، واقع الهجرة غير الشرعية في الجزائر من منظور الأمن الإنساني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيصر بسكرة، الجزائر.
- ١٥- زيدان، هناء. ٢٠١٣، دور التربية الفنية في تأكيد الهوية الشخصية لدى المراهقين الفلسطينيين المغتربين من الجنسين، دراسات في التعليم الجامعي - مصر، العدد ٢٤، ص. ص ٤٩١ - ٥٢٢.
- ١٦- سلام، أحمد رشاد. ٢٠١٠، المخاطر الظاهرة والكامنة على الأمن الوطني للهجرة غير المشروعة، ندوة الهجرة غير الشرعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - الرياض، ٨ فبراير، ص. ص ١ - ٤٢.
- ١٧- سعيد، سامي. ٢٠١٢. الرضا عن الواقع ومستوى الطموح وعلاقتهما بالاتجاه نحو الهجرة لدى العاملين وغير العاملين من خريجي الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة - فلسطين.
- ١٨- سليمان، هدى. ٢٠١٤، التحديات الاجتماعية في الوطن العربي في الألفية، العقد الجديد، بحث مقدم إلى مؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، نوفمبر. ٢٠١٤، ص. ص ٢٥ - ٢٧ .

- أ.د. سمير زقوت وآخرون، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١
- ١٩- شحاتة، حسن. والنجار، زينب. ٢٠٠٣، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية - القاهرة.
- ٢٠- شريف، إيمان. وعبد العزيز، صافية. ٢٠٠٩، السياسة الاجتماعية ومواجهة الهجرة غير الشرعية: مؤشرات عامة: قرية ناطون نموذجاً، مجلة الإدارة - مصر، المجلد ٤٥، العدد ٤، ص. ٩٢-١٠١.
- ٢١- صوبح، محمد. ٢٠١٦، الضغوط النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو الهجرة لدى خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية- غزة - فلسطين.
- ٢٢- فوجو، ميسون. ٢٠١٢، استراتيجيات التنمية البشرية ودورها في الحد من ظاهرة هجرة الكفاءات العلمية في فلسطين- دراسة حالة قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين.
- ٢٣- محمد، هالة. ٢٠١٢، مؤشرات تخطيطية للحد من الهجرة غير الشرعية لدى الشباب المصري- مصر، مجلة كلية التربية، (٥)، ٩٠-١٥٥.
- ٢٤- مطرية، عوض وآخرون. ٢٠٠٨، هجرة الأدمغة من المجتمع الفلسطيني- دراسة استكشافية لقطاعي الصحة والتعليم العالي- رام الله ، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني "ماس".
- ٢٥- مصطفى، يوسف. ٢٠٠٧، الاغتراب النفسي وعلاقته بالاتجاهات نحو الهجرة لدى الشباب الكردي- دراسة ميدانية في مدينة اربيل، ورقة مقدمة للمؤتمر الاقليمي لعلم النفس رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، ص.ص ١٠١١-١٠٣٦.
- ٢٦- عوض، عزام. ٢٠٠٩، اتجاهات الشباب الجامعي نحو الهجرة غير الشرعية وتصور لمؤشرات دور مقترح من منظور العلاج الواقعي لتعديلها، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الثاني للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة -مصر، العدد ١٠، ص. ص ٤٧٣١-٤٨٢٥.
- ٢٧- عبد العاطي، صلاح. ٢٠٠٤، الشباب الفلسطيني الواقع والطموح، موقع الحوار المتمدن ٢٠٠٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1-Bakoush, O.,& Benamer H.(2009).The Libyan doctors brain drain: exploratory study. *BMC research notes*, Lund University

اتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية...

- 2-Germenji, E.,& Gedeshi, I.(2008).*Highly Skilled Migration from Albania: An Assessment of Current Trends and the Ways Ahead*, Issued by the Development Research Centre on Migration, Globalisation and Poverty, Katholieke Universiteit Leuven, Belgium.
- 3-Gungor, N., & Tansel, A.(2007).*Brain Drain from Turkey: An Investigation of Students*, Return. Intent, Economic, Research Center. Middle East Technical University. Turkey, Ankara.
- 4-Theodoropoulos, D. (2014). Brain Drain" Phenomenon in Greece: Young Greek scientists on their Way to Immigration, in an era of "crisis". Attitudes, Opinions and Beliefs towards the Prospect of Migration. *Journal of Education and Human Development*, 3(4), 229– 248.